

رباعيات صلاح جاهين :-

خرج ابن آدم من العدم قلت : ياه

رجع ابن آدم للعدم قلت : ياه

تراب بيحيا ... وحي يبصر تراب

الأصل هو الموت و الا الحياة ؟

عجبي !!!

.....

ضريح رخام فيه السعيد اندفن

و حفرة فيها الشريد من غير كفن

مررت عليهم .. قلت يا للعجب

لاتين رجتهم لها نفس العفن

عجبي !!!

.....

ياما صادفت صحاب و ما صاحبتهمش

و كاسات خمور و شراب و ما شربتهمش

أندم علي الفرص اللي انا سبتهم

و الا علي الفرص اللي ما سبتهمش

عجبي !!

.....

و الكون ده كيف موجود من غير حدود

و فيه عقارب ليه و تعابن ودود

عالم مجرب فات و قال سلامات

ده ياما فيه سوالات من غير ردود

عجبي !!!

.....

أنا شاب لكن عمري ألف عام

وحيد لكن بين ضلوعي زحام

خايف و لكن خوئي مني أنا

أنحرس و لكن قلبي مليون كلام

عجبي !!!!

.....

يا باب يا مقبول ... إمتي الدخول

صيرت ياما و اللي يصير بنول

دقيقت سنين ... و الرد يرجع لي : مين ؟

لو كنت عارف مين أنا كنت أقول

عجبي !!!

.....

أحب أعيش ولو في الغابات

أصحي كما ولدتني أمي و ابات

طائر .. حوان .. حشرة .. بشر .. بس أعيش

محلا الحياة .. حتي في هيئة نبات

عجبي !!

.....

كان فيه زمان سحليه طول فرسخين

كهفين عيونها و نحشما برينجين

ماتت لكن الرعب لم عمره مات

مع إنه فات بدل التاريخ تاريخين

عجبي !!

.....

عجبتني كلمة من كلام الورق
النور شرق من بين حروفها و برق
حيت أشيلها ف قلبي .. قالت حرام
ده أنا كل قلب دخلت فيه انمرق

عجبي !!!

.....

رقبه قوازة و قلبي فيها انمشر
شربت كاس و اتين و خامس عشر
صاحبت ناس م الخمرة تصبح وحوش
و صاحبت ناس م الخمرة تصبح بشر

عجبي !!!!

.....

سهير ليالي و ياما لفيت و طفت
و ف ليه راجع في الضلام قمت شفت
الخوف ... كأنه كلب سد الطريق
و كنت عاوز أقتله .. بس خفت

عجبي !!

.....

ورا كل شباك ألف عين مفتوحين
و انا وانتي ماشيين يا غرامي الحزين
لو التصقنا نموت بضربة حجر
و لو افترقنا نموت متحسرين

عجبي !!!

.....

نوح راح لحاله والظوفان استمر
مركبنا تايهه ولسه مش لاقيه بر
اه م الظوفان واهين عليك يا بر
ازاي تقدّر تيان والدنيا غرقانه شر

عجبي !!

.....

علي رجلي دم .. نظرت له ما احتملت
علي إيدي دم.. سألت ليه ؟ لم وصلت
علي كتفي دم.. و حتي علي رأسي دم
أنا كلي دم .. قتلت ؟ والا اتقتلت

عجبي !!

انا كل يوم أسمع فلان عذبه

أسرح في بغداد و الجزائر واتوه

ما أعجبت م اللي يطبق بجسمه العذاب

و اعجب من اللي يطبق يعذب أخوه

عجبي !!!

.....

ينوع و في الحواديت أنا سمعت عنه

إنه عجيب .. و ف وسط لماليب لكنه

شقيت كما الفرسان طريقي .. لقيت

حتي الخنازير و الكلاب شربوا منه

عجبي !!!!

.....

يا قرص شمس ما لهش قبة سما

يا ورد من غير أرض شب و نغا

يا أي معني جميل سمعنا عليه

الخلق ليه عايشين حياه مؤلمة

عجبي !!!

.....

اناب نصيب جرحي رشف له الأمل
وعطاني منه مقام يا دوب ما اندمل
بمروح جديدا يا طبيب و جرحي لميب
ودواك فرغ مني و إيه العمل

عجبي !!!

أعرف عيون هي الجمال و الحسن
و اعرف عيون تاخذ القلوب بالحضن
و عيون مخيفة و قاسية و عيون كثير
و باحسن فيهم كلهم بالحزن

عجبي !!

.....

إيش تطلبي يا نفس فوق كل ده
حظك بيضحك و انتي متنكده
ردت قالت لي النفس : قول للبشر
ما يصوليش بعيون حزينة كده

عجبي !!

.....

أقلع غمناك يا تور وارفض تلف
أكسر تروس الساقية و اشتم وتف
قال : بس خطوة كمان .. وخطوة كمان
يا اوصل نهاية السكة يا البير تحف
عجبي !!!

.....
يا حزين يا قمقم تحت بحر الضياع
حزين أنا زيك و إيه مستطاع
الحزن ما بقالموش جلال يا جدع
الحزن زي البرد ... ي الصداع
عجبي !!!!

الفيلسوف قاعد يفكر سيويه
لا تعملوه سلطان و لا تصلبوه
ما تعرفوش إن الفلاسفه يا هوه
اللي يقولوه بيرجعوا يكذبوه
عجبي !!!

.....

على بعد مليون ميل من أرضنا
من الفراغ الكوني بصيت أنا
لا شفت فرق بين جبال و بحور
و لا شفت فرق ما بين عذاب أو هنا

عجبي !!

.....

إنسان أها إنسان ما أجهلك
ما أتفهك في الكون و ما أضالك
شمس وقمر و سدوم و ملايين نجوم
و فاكرها يا موهوم مخلوقه لك

عجبي !!

.....

نظرت فوق للنجوم و انا ساير
رجليا عنرت في الحفر و الحجاير
بقيت أقول و انا ع التراب: يا سلام
مش بسر عمره أخذت لكن عباير

عجبي !!!

يا نجم .. نورك ليه كده بيرتجف ؟
هو انت قنديل زيت ؟ أو تختلف
أنا نجم عالي .. بس عالي قوي
و كل ما انظر تحت احاف انحدف

عجبي !!!

.....

في يوم صحيت شاعر براحة و صفا
المم زال و الحزن راح و اختفي
تحدني العجب و سألت روجي سؤال
أنا مت ؟ و لا وصلت للفلسفة

عجبي !!!

.....

المسم لو كان في الدوا منين يضر ؟
و الموت لو عدونا .. منين يسر ؟
حط القلم في الحبر و اكتب كمان
.. و العبد للشهوات .. منين هو حر ؟

عجبي !!!

.....

وقفت بين شطين على قنطرة
الكذب فين و الصدق فين يا تري
مختار ح اموت .. الخوت خرج لي وقالي
هو الكلام يتقاس بالمسطرة

عجبي !!!

.....

سرداب في مستشفى الولادة طويل
صرخات عذاب ورا كل باب وعويل
.. وفي الطريق متزوقين البنات
متزوقين للحب و المواويل

عجبي !!

.....

الدنيا أوده كبيره للانتظار
فيها ابن آدم زيه زى الحمار
المهم واحد .. و الملل مشترك
و مفيش حمار بيحاول الانتحار

عجبي !!

.....

أيوب رمّاه اليبين بكل العلل
سبع سنين مرضان وعنده شلل
الصبر طيب .. صبر أيوب شفاه
بس الأكاده مات بفعل الملل

عجبي !!!

.....
نسمة ربيع لكن يتكوي الوشوش
طيور جميلة بس من غير عشوش
قلوب بتخفق إنما وحدها
مي الحياه كده .. كلها في الفاشوش
عجبي !!

.....
يا طير يا عالي في انسا طظ فيك
ما تفتكر شي ربنا مصطفىك
برضك بتاكل دود و للطين تَقوُدُ
تمص فيه يا حلو .. و بمصر فيك
عجبي !!!

كروان جريح مضروب شعاع م القمر
سقط من السموات فواده انكسر
جريت عليه قطه علشان تبلمه
أتاريه خيال شعراء و ماهوش أثر

عجبي !!

.....

ياللي نصحت الناس بشرب النبيت
مع بنت حلوه .. وعود ، وضحك ، وحديث
مش كنت تنصحهم مين يكسبوا
من ده كله ؟ ... و الا يمكن نميت

عجبي !!

.....

♦ ما حد في الدنيا واخذ جزاته
و لا حد يفكر في غير لذاته
ما تعرفيش يا حبيبي .. أنا و انتي مين؟
إنتي عروس النيل ... و أنا النيل بذاته

عجبي !!

رقاصه خرما و رقصه من غير نغم
دنيا . . يا مين يصلحها قبل الندم
ساعتين تمز بوجهها يعنى
يترجروا لمديها يعنى نعم
عجبي !!!

.....
إخطفني باللي تحبني ع الحصان
الدنيا قالت يوم في ماضي الزمان
إخطفني باللي تحبني ع السفرس
الدنيا قالت .. قام خطفها الشيطان
عجبي !!!!

.....
من بين شقوق الشيش و شقشقت لك
مع شهقة العصافير و زقرقت لك
نهار جديد أنا . . قوم نشوف نعمليه
أنا قلت يا ح تقلني .. يا ح اقتلك
عجبي !!!

جالك أوان ووقتت موقف وجود
يا تجود بده يا قلبي يا بده تجود
ما حد يقدر يقني علي كل شئ
مع إن - عجي - كل شئ موجود

عجي !!!

جالك أوان وعرفت مشي الجنائز
كيف شفتها يا عبد رب اللذائذ
قال : شفت شيل بالحيل فقير أو امير
كما شالوا بي الخمامير فواضي القزازير

عجي !!

.....

أنا كنت شئ و صبحت شئ ثم شئ
شوف ربنا .. قادر علي كل شئ
هز الشجر شواشيه ووشوشني قال :
لابد ما يموت شئ عشان يعيا شئ

عجي !!

.....

كيف شفت قلبي و النبي يا طبيب
همد و مات و الا سامع له ديب
قاللي لقيته محتق بالدموع
و ما لوش دوا غير لمسه من أيد حبيب

عجبي !!!!

.....

تسلم يا غصن الخوخ يا عود الحطب
بيجي الربيع .. تطلع زهورك عجب
و انا ليه ييمضي ربيع و ييجي ربيع
و لسه برضك قلبي حنة خشب

عجبي !!!

قلبي عليل يا ناس و في الكاس دواه
مديت له أيدي شربت م اللي حواه
جني الشمال خف .. اليمين اتوجع
و إيه يداوي الكبد م اللي كواه

عجبي !!

.....

يا مشرط الجراح أمانة عليك
و انت ف حشايا تبص من حواليك
فيه نقطة سوده في قلبي بدأت تبان
شيلها كمان .. و الفضل يرجع إليك
عجبي !!!

.....

دي مذكرات و كتبها من سنين
في نوتة زرقا لون بحور الحنين
عترت فيها .. رميتها في المهملات
وقلت صحيح أما صحيح كلام مخبولين
عجبي !!

.....

دخل الشتا و قفل البيان ع البيوت
وجعل شعاع الشمس خيط عنكبوت
وحاجات كثير بتموت في ليل الشتا
لكن حاجات أكثر بترفض تموت
عجبي !!

.....

سمعتَ نقطةً ميه جوه المحيط
بتقول لنقطه ما تزلش في الفويط
أخاف عليك م الفرق .. قلت أنا
ده اللي يخاف م الوعد بيقي عييط
عجبي !!!

.....

بحر الحياه مليان بفرقي الحياه
صرخت خش الموج في حلقي ملاه
قارب نجاه .. صرخت قالوا مفيش
غير بس هو الحب قارب نجاه
عجبي !!!

.....

فارس وحيد جوه الدروع الحديد
رفرف عليه عصفور وقال له نشيد
منين .. منين.. و لفين لفين يا جدع
قال من بعيد و لسه رايح بعيد
عجبي !!

.....

كان فيه قمر كأنه فرخ الحمام
علي صفره دق شعاع شق الغمام
أنا كنت حاضر قلت له ينصرك
إشحال لما حتبقي بدر التمام

عجبي !!

.....

النهد زي الفهد نط اندلع
قلبي المهبش بين الضلوع و اغلغ
ياللي نويت البنت عن فعلها
قول للطبيعة كمان تبطل دلغ

عجبي !!!

.....

صوتك يا بنت الإيه كأنه بدن
يرقص يزبح المم بمحي الشجن
يا حلوتي و بدنك كأنه كلام
كلام فلاسفه مسكروا نسبوا الزمن

عجبي !!!!

.....

كرباج سعادته وقلبي منه انجلد
رمح كأنه حصان و لف البلد
و رجع لي نص الليل و سألني .. ليه
نحجلان تقول انك سعيد يا ولد

عجبي !!!

مزينة هادية الكون فيها انفمر
وصيف و ليل و عقد فل و سمر
يا هلترى الناس كلهم مبسوطين
و يا هلترى شافين جمال القمر ؟

عجبي !!

إنشد يا قلبي غنوتك للجمال
وارقص في صدري من اليمين للشمال
ما هوش بعيد تفضل لبيكره سعيد
ده كل يوم فيه الف الف احتمال

عجبي !!

آه لو أنا و محبوب جزنا الفضا
في سفينة وحدنا .. واشيا رضا
ساعة صفا تعجبنا نرجع لها
و الهم قبل ما يحيي .. بقي مضى
عجبي !!

.....

أنا إله الوجد رب الميام
أضرب بسهم الوهم وهم الفرام
و هم الفرام من كتر ما هو لذيد
رشقت أنا ف صدري جميع السهام
عجبي !!!

.....

حدوته عن جمران و عن خنفسه
اتقابلوا حوا بعض ساعة مسا
و لا قال لهم حد اختشوا عيب حرام
و لا حد قال دي علاقة متدنسة
عجبي !!!!

.....

يا للي عرفت الحب يوم و انطوي
حسك تقال مشتاق لنبع الموسوي
حسك تقول مشتاق لنبع الفرام
ده الحب .. مين داق منه قطره...ارتوي

عجبي !!!

.....
زحام و أبواق سيارات مزعجة
للي يطول له رصيف.. يبغي نجما
لو كنت جنبي يا حبيبي أنا
مش كنت أشوف إن الحياة مبهجة
عجبي !!

.....
إيديا في جيوبي و قلبي طرب
سارح في غربة بس مش مفترب
و حدي لكين ونسان و ماشي كده
وباتمد ما اعرف .. أو باقترب
عجبي !!

يا ميت ندامه ع القلوب الخلا
لا محبة فيها و لا كراهه ولا
حتي يا قلبي الحزن ما عادش فيك
معلش .. لك يوم برضه راح تتلا
عجي !!

.....

مرحب ربيع مرحب ربيع مرحبه
يا طفل يا للي ف دمي ناغا وحبنا
علشان عيونك يا صغتن هويت
حتي ديدان الأرض و الأغرابة
عجي !!!

.....

فتحت شباكي لشمس الصباح
ما دخلش منه غير عويل الرياح
و فتحت قلبي عشان أبوح بالألم
ما خرجش منه غير محبه و سماح
عجي !!!!

.....

غمست سنك في السواد يا قلم
عشان ما تكتب شعر يقطر ألم
مالك جراك إيه يا مجنون ... و ليه
رسمت ورده وبيت و قلب و علم
عجبي !!!

.....

أنا الذي عمري اشتياق في اشتياق
و قطر داخل في عطة الفراق
قصدت نبع السم وشربت سم
من كتر شوقي وعشقي في الترياق
عجبي !!!

.....

أنا الذي عشت الزمن مضيعه
بروح حزينة معفنة مضعضه
زرعت شجرة سنط لجل البحر
لقتها شعر البنت و مقرعه
عجبي !!

.....

لو فيه سلام في الأرض وطمان و أمن
لو كان مفيش و لا فقر و لا خوف جبن
لو يملك الانسان مصير كل شئ
انا كنت اجيب للدنيا ميت ألف ابن
عجبي !!

.....

المشب طاطا للنسام و نخ
أخضر طري ماهش في الحسن أخ
عصفور عيظ انا .. غاوي بهجه و غنا
ح انزلها.. و انشا لله يهبرني فسخ
عجبي !!!

.....

أوصيك يابني بالقمر و الزهور
أوصيك بليل القاهرة المسحور
و إن جيت في بالك .. إشتري عقد فل
لأي سمرا.. وقبري إوعك تزور
عجبي !!!!

.....

غمض عينيك و ارقص بخفة و دلع
الدنيا هي الشابة و انت السجدع
تشوف رشاقة خطوتك تعبدك
لكن أنت لو بصيت لرجليك تقع

عجبي !!!

.....

حاسب من الأحزان و حاسب لها
حاسب علي رقابيك من جلها
راح تنتهي و لا بد راح تنتهي
مش انتهت أحزان من قبلها؟

عجبي !!!

.....

بأسك و صبرك بين إيديك و انت حر
تأس ما تأس الحياه راح تمر
أنا دقت مندا و مندا عجبي لقيت
الصبر مر و برضك اليأس مر

عجبي !!

.....

ولدي نصحتك لما صوتي اتبع
ما تخفش من جني و لا من شبح
و ان هب فيك عفريت قتيل إسألـه
ما دافـش ليه عن نفسه يوم ما اندبح

عجـي !!

.....

ولدي إليك بدل البالون ميت بالون
انفخ وطرقع فيه علي كل لـون
عسـاك تشوف بعينك مصر الرجال
المنفوخين في السترة و البنطلــــون

عجـي !!!

.....

خوض معركتها زي جدك ما خاض
صالب و قالب شفتك بامتعاـض
هي كده... ما تنولش منها الأمل
غير بعض صد ورد ووجاع مخاض

عجـي !!!!

.....

كام اشتقلت يا نيل في نحت الصخور
مليون بتونه و الف مليون هاستور
يا نيل أنا ابن حلال و من خلفتك
و ليه صعبه علي بس الأمور
عحي !!!

.....

منين أجيها كلمه متألمة
لعيه فايبره حايره و مصممه
منين اجيها كلمه تكون بنست ارض
تشفي اللي ما شافهوش كلام السما
عحي !!!

.....

أنا اللي بالأمر المحال اغتوي
شفت القمر نطيت لفوق في الهوا
طلته ما طلتهوش إيه انا يهمني
و ليه .. ما دام بالنشوة قلبي ارتوي
عحي !!

.....

بره القراز كان غيم و أمطار و بسرق
ما يهمنيش - أنا قلت - و لا عندي فرق
غيرت رأيي بعد ساعة زمان
و كنت في الشارع .. و في الجزمة خرق
عجبي !!!

.....
عيني رأت مولود على كف أمه
يصرخ هئن فيه يصرخ تضمه
يصرخ تقول يا بني ما تنطق كلام
ده اللي ما يتكلمش يكثر همه
عجبي !!!!

.....
أنا قلت كلمة و كان لما معنيين
كما بطن واحده و توأمين زي وشين
لو دنيا شر.. التوأم الخير يموت
لو دنيا خير .. الشر ح يعيش مـنين
عجبي !!

يا عندليب ما تخافش من غنوتك
قول شكوتك و احكي علي بلوتك
الفتوه مش ح تموتك إنما
كتم الفنا هو اللي ح يموتك
عجبي !!!

.....

طال انتظاري للربيع يرجع
و الجوى يدفا و الزهور تطلع
عاد الربيع عرمرم شباب
إيه اللي خلاني ابتديت افزع ؟
عجبي !!!

.....

و لو انصنيت و فنيت و عمري انفرط
♦ مش عاوز الجأ للحلول الوسط
و كمان شطط و جنون مانيش عاوز
يا مين يقول لي الصح فين والغلط
عجبي !!

عاد الربيع كأنه طعم الحب
و الحب نار جوه العروق بتصب
اتمتع ازاي بيه وانا متقطع
من كتر خوفي لا في الخطيئة بطب ؟
عجبي !!

.....

أزاي شبابنا يقوم و ياخذ دوره
من غير صراخ يئذيه و يجرح زوره
يا هلترى أحسن له يقعد ساكت
أو يترك و لو خرج عن طوره ؟
عجبي !!!

.....

أحسن ما فيها العشق و المعشقة
و شويتين الضحك و التريفة
شقت الحية . لفيت . لقيت الألد
تغيرها . و ده يعني التعب و الشقا
عجبي !!!

.....

عجبي على العجب العجيب العجيب
لما الحقيقة تطل بعد احتجاب
و تروح و نخلا و فحأة تصبح مفيش
كمثل طراطيش بحر ياما نحد و جاب
عجبي !!!

.....

في الهو ماشي يا بملوان إيش إيش
با فراشة منقوشة علي كل وش
شقلت عقلي و عقلي شقلبي
و كنت باحسبني بقيت ما اندهش
عجبي !!

.....

وقفت ساعة الصبح باغسل سناني
قالت لي شايف قوتي و لمعاني ؟
إيش تطلب اليوم مني ضحكة أسد ؟
والا ابتسامة اعلانات أمريكاني ؟
عجبي !!

.....

الخلو يم اليم صابح رايج
سارح في حضن الميه صابح صايح
الخلو داب في البحر ، قلت أدوقه
وجدت لسه البحر برضك مالمح

عجبي !!!

.....

يا كل كلمة للمحب في قاموس
انسكلويدها لسان العرب أو لا لاروس
تعالوا نجدة . ده لسه في عصرنا
الشمس و البحر المريض بالفلسوس

عجبي !!!!

.....

ما أنتاش بتلعب ليه يا روح بابسا ؟
و لا عسكري و لا لص في عصابة ؟
إلعب أسد أو ديب رهيب أو غزال
دي الدنيا في نهاية المطاف غابة

عجبي !!!

.....

الموج تلول قهبط وتطلع تلول
يا بحر خدني الشط صاحبك ملول
و الا بلاش الشط ح اعمل به ايه
ده ريخته طحلب مهري و ام الخلول
عجبي !!!

ورد في ورق سلوفان يا حلوة اهدليك ؟
و الا انقله بالطين في الشتلة و اجيلك
الأولاني لو وحا بخنانني
عجبي علي الثاني بيايه يوحيلك
عجبي !!

أنا قلبي كوكب و انطلق في المدار
حواليكي يا محبوبتي يا نور و نار
يلف مهما يلف ما بيكتفـيش
وتمللي نصه ليل و نصه نهار
عجبي !!

الأرض شوك أيوه لكن هاش
والحمره مش يعني الطريق حاش
دي دمنا السبال .. وبشرة خيبر
ان انتي عايشة و ان كنت أنا عايش
عجبي !!!

إيه اللي نحدثه من مرور المنين
يا قلبي الا دمتك و الانين
بتن و ترجع و بتفرح و ترجع تحن
مع إن مش كل البشر فرحانين
عجبي !!!!

أوقات أفوق و يحل عني غبايا
واشعر كأنني فهمت كل الحبايا
و افتح شفايفني علشان أقول الدرر
ما أقولش غير حة غزل في الصبايا
عجبي !!!

عيني رأيت مخلوق في غاية السعادة
أنا قلت له لما تأملته ساعة
اللذة و الموت علموك اللزج
و أنا علموني الفلسفة و الشجاعة
عجبي!!

.....

غطس و قب الموج لهود بمجي
من ألف جيل جمالات ما تعلم بي
يا قلبي عيب دول امهاتنا القدام
أستغفر الله العظيم ربي
عجبي!!

علقت في المسمار قناع مهزلة
ومعاه قناع مأساة بحزنه ابتلا
بصيت لقيتهم يشبهوا بعضهم
واهو ده العجب يا ولاد و الا فلا
عجبي!!

.....

ظهر المسيح الحي علي سفح ربوة
و نزل بمالة الضي و قعد في قهوة
بصوا .. تعالوا .. قالوا خليه في حاله
الناس في حالهم يا بني .. ماالمش دعوة
عجبي !!!

.....

يا وردة قلبي معاكي في الريح لعب
لا تعبتي م الريح و لا قلبي تعب
احنا كده : نرتاح في صخب الجنون
و في السكون بنخاف قوي و نترعب
عجبي !!!

.....

لولا اختلاف الرأي يا محترم
لولا الزلظتين ما لوقود انضرم
و لولا فرعين ليف سوا مخالف
كان بيننا جبل الود كيف اتبرم ؟
عجبي !!!!

.....

مركب ورق من نفخة تطوح
ركبتها و الكل بيلوح
سوحث فيها اتين و خمسين سنه
للآن و لا بتفرق و لا تروح
عجبي!!

.....
عالجسرت الصميح تحت الضباب
بين اللي لسه بينفرس و اللي طاب
ما اهتز قلبي لبت طالع جديد
قد اللي ماشي .. و نمت باطه كتاب
عجبي !!

.....
يا خالق الكون بالحساب و الجبر
و خالقني ماشي بلختيار و الجبر
كل اللي حيلتي زمزمية أمل
وازاي تكفيني لباب القبر؟
عجبي !!

.....

قاعدة قناني الخمر ساكنة و ساهية
مع ابن آدم في الشبه متناهية
مفيش كده روقان في لحظة تشوفهم
و بعدها بلحظه بردوا في داهيه
عجبي !!!

.....

حتة محارة وجدلها في يوم لقية
قالت لي شوف كيف الطبيعة شقية
نظرت للكهف اللي فيها و لقيت
إن الطبيعة كمان لا أخلاقية
عجبي !!!!

.....

بلياتشو قال إيه بس فائدة فنونسي ؟
و تلات وقق مساحيق بيلونونسي
و الطبل و المزامير و كتر الجعير
إذا كان جنون زبوني زاد عن جنوني
عجبي !!!

.....

نقطة مرارة كمان علي مشروبي
دوها يا ساقى حسب مطلوبى
طعب الحياة .. مش برضه فيها و فيها ؟
ليالي وردى و نهارات خروبي ؟
عجى !!

.....

عيد و العيال انتطوا ع القبور
لعوا استغمايه .. و لعبوا بابور
و باللونات و نابلونات شفتشى
و الحزن ح يروح فين جنب السرور
عجى !!

.....

الضحك قال يا سم ع التكشير
امشير و طوبه وانا ربيعى بشير
مطرح ما باظهر بانتصر ع العدم
انشالله اكون رسماية بالطباشير
عجى !!!

.....

أهوى الهوى و همس الهوى في العيون

وبسمة المفرم ودمعه الحنون

و زلزلات الحب تهد العبا

أكون انا المحبوب أو لا أكون

عجبي !!!

.....

وسط الحطام اتفرجوا يا أنام

تمثال ملك . و مبوله م الرخام

لتنين نحتهم نفس أسطي الحجر

و كانوا ذات يوم كتلتين لسه حام

عجبي !!!

.....

يا ملونين البيض في شم النسيم

لون الحنين و الشوق و حمر الندم

ما تعرفوش سابق عليكو النبي

تلونوا الأيام بلون النعيم ؟

عجبي !!

.....

الدنيا صندوق دنيا .. دور بعد دور
الدكة هي .. و هي كل الديكور
يمشي اللي شاف ويسيب لغيره مكان
كان عربي أو كان امبراطور
عجبي !!!

.....

قطي العزيز راقد على الكنبات
في نوم لذيذ .. و يلحس الشبات
و انا كل عين فنجان مدلق قلق
صدق اللي قال إن الحياة منابت
عجبي !!

.....

قالوا السياسة مهلكة بشكل عام
و بحورها يا بني خشنه مش ريش نعام
غوص فيها تلقي الفرقانين كلهم
شايلين غنائم .. و الخفيف اللي عام
عجبي !!!

سلام سلام سلام سلام ... سلام
كلام كلام كلام كلام ... كلام
هز الورق يا صاحبي كدهوه
يطلع كلام سلام .. و سلام كلام
عجبي !!!

.....

فوق تحت . ورا قدام . يمينا شمال
في الجوف . تحت الميه . أو في الرمال
طلب الكمال يحرم علي الممكن
و الممكنات دول محرومين م الكمال
عجبي !!!

.....

هات يا زمان و هات كمان يا زمان
غير بسمة الشجعان مامني بجان
هو اللي دال الفرحة يوم ثورته
يقدر يعود و لا ثانية للأحزان ؟
عجبي !!

عبثا باقول واقرا في سورة عبس
ماتلومش حد إن ابتمس أو عبس
فيه ناس تقول الهزل يطلع حد
و ناس تقول الجد يطلع عبث
عجبي !!!

.....

يومي على الله تنتهي و تنيب
الشمس و تعود ثاني يوم لخاليب
زي الحياة مأساه و من كترها
بقي لا انتهاءها و ابتداءها عجيب
عجبي !!

.....

علم اللوع اضخم كتاب في الأرض
بس اللي يفلط فيه يجيبه الأرض
أما الصراحة فأمرها ساهل
لكن لا تجلب المال و لا تصون العرض
عجبي !!!

.....

قالوا ابن آدم روح و بدنه كفن
قالوا لأ بدن . قالوا لأ ده روح في بدن
رفرف فوادي مع الرايات في الموا
أنا قلت لأ روح في بدن في وطن
عجبي !!!

.....

أنا كان لي أب . و كان رئيس محكمه
ستين سنة .. في قضية واحدة أترمي
ستين سنة و طلع براءة و خرج
يشكي الحياة و الموت لرب السما
عجبي !!!!

.....

مرغم عليك يا صُبح مفصوب يا ليل
لادخلتها برحلتيا ولا كانلي ميل
شايلتي شيل دخلت انا في الحياة
وبكره ح اخرج منها شايلتي شيل
عجبي !!

.....

عجبي عليك .. عجبي عليك يا زمن
يا بو البدع يا مبكي عيني دماً
إزاي أنا أختار لروحي طريق
وأنا اللي داخل في الحياة مرغماً
عجبي !!

.....
سنوات وفاتته علياً فوج بعد فوج
واحده خدتي ابن والثانية زوج
والثالثة أب خدتي والرابعة إيه
إيه يعمل إللي بيخدقه موج لموج ؟
عجبي !!

.....
وأنا في الضلام .. من غير شعاع يهتكه
أقف مكاني بخوف ولا أتركه
ولما يبجي النور وأشوف الدروب
أختار زيادة .. أيهم أسلكه ؟
عجبي !!

نظرت في الملكوت كثير وانشغلت
وبكل كلمة (ليه ؟) و (عشانيه) سألت
اسأل سؤال .. الرد يرجع سؤال
واخرج وحيروني أشد مما دخلت

عجبي !!

.....
غَدِر الزمان يا قلبي ما لهوش أمان
وحايصي يوم تحتاج لحيّة إيمان
قلبي ارتجف وسألني .. أأمن بيايه ؟
أأمن بيايه مختار بقالي زمان

عجبي !!

.....
عيني رأت عصفور ووياه ابنه
ييحذفه في الريح وياخذه ف حضنه
نوبتين وتالت نوبه - عجبي عليهم -
كانوا سوا بيرفروا ويغنوا

عجبي !

.....
غسل المسيح قدمك يا حالي القدم

طوبى لمن كانوا عشانك خدم
صنعت لك نعليك أنا يا أخي
مستني إيه .. ما تقوم تدوس العدم
عجبي !!

.....
البط شال عدى الجبال والبحور
ياما نفسي اميج ... أحجج ويا الطيور
أوصيك يا ربي لما أموت ... والنبي
ما تودّيش الجنة ... للجنة سور
عجبي !!

.....
يا للي ف حماه الشمس تلقى الملاذ
وألف بكره وبكره ... في ضلوعه لاذ
مين انت ؟ ماردا ؟ رب ؟ قال لأ ده بس
انا اللي باروي القمح واسقي الفولاذ
عجبي !!

لا تجبر الإنسان ولا تخيره
يكفيه ما فيه من عقل يبحره
اللي النهارده يطلبه ويشتهي
هو اللي بكره ح يشتهي يفيره
عجبي !!

.....
يا للي بتبحث عن إله تبعده
بمحت الفريق عن أي شيء ينجده
الله جميل وعلیم ورحمن رحیم
إحمل صفاته ... وانت راح توجده
عجبي !!

.....
حقرا وفوق كوكب حقير محتقر
في الكون تكون دنياكو إيه يا بقّر
رملايه من صحرا ؟ .. لكين إيش تقول
والكون بحاله جوّه عقل البشر
عجبي !!

.....

يا للي انت بيتك قش مفروش بريش

تقوى عليه الريح . يصبح مفيش

عجبي عليك حواليك مغالب كبار

وما لكش غير منقار وقادر تعيش

عجبي !!

.....

الدنيا من غير الربيع ميته

ورقة شجر ضعفانه ومفتفته

- لا يا جدع غلطان تأمل وشوف

زهر الشتا طالع في عز الشتا

عجبي !!

.....

حييت .. لكن حب من غير حنان

وصاحبت لكن صحبه ما لهاش أمان

رحت لحكيم واكثر لقيت بلوتي

إن اللي جوّه القلب مش ع اللسان

عجبي !!

.....

ليه يا حبيبي ما بيننا دائماً سفر

ده البعد ذنب كبير لا يُغتفر

ليه يا حبيبي ما بيننا دائماً بحور

أعدي بحر ألقى غيره اتحفر

عجبي !!

.....

مهبوش بخربوش الألم والضباع

قلبي ومتروع م الضلوع انتزاع

يا مرايتي يا اللي ترسمي ضحكتي

يا هلترى ده وش والا قناع

عجبي !!

.....

أنا قلبي كان شخشيخة أصبح جرس

جلجلت به صحبوا الخدم والحرس

أنا المهرج .. قمتو ليه خفتو ليه

لا ف إيدي سيف ولا تحت منى فرس

عجبي !!

.....

دخّل الربيع يضحك لقائي حزين
نده الربيع على إسمي لم قلت مين
حط الربيع أزهاره جنني وراح
وإيش تعمل الأزهار للميتين
عجبي !!

.....
بين موت وموت .. بين النيران والنيران
ع الحبل ماشين الشجاع والجبان
عجبي غلادي حياة .. ويا للمعجب
إزاي أنا - يا تخين - بقيت بملوان
عجبي !!

.....
قالوا الشقيق ييمص دم الشقيق
والناس ما هيأش ناس بحق وحقيق
قلبي رميته وجبت غيره حجر
داب الحجر ... ورجعت قلبي رقيق
عجبي !!

يوم قلت آه .. ممعوني قالوا فسَدُّ
ده كان جدع قلبه حديد واتمسد
رديت على اللامعين أنا وقلت .. آه
لو تعرفوا معنى زئير الأسد

عجبي !!

.....
كل اللي في الخمارة صاهم جنون
صبحوا الرجال يتبادلوا كاس المتون
وبندمّ ونيت انكتب ع الحدار
" يا ميت ندامة ع اللي قلبه حنون "

عجبي !!